عبدالحميد الاول وفي عهده عمهم الدين ونزعوا عن التقليدات والشوائب التي كانت تشوب عقيدة المسلم منهم . أين هذا مما جاء في الرواية من كونهم عربا مسلمين وليسوا من أهل تلك البلاد الاصليين واذا التفتنا الى التاريخ الطبيعي نراه أيضا يفند القول بكونهم من عرب الحجاز كما هو ظاهر للعيان ولا لوم على المؤلف في ذكره فانه ناقل لكن كان عليه أن يشير الى ضعفه على الاقل ولقد أطلنا في ذكر عقيدتهم لاقل مناسبة لما فيه من الفرابة والفائدة . أما المنتقدات اللفظية في الرواية فهي كثيرة اللحن والغلط فحسبي ان يعتني حضرة المؤلف بضبطها وتصحيحها في طبعة ثانية. وفي الختام نحث الادباء على مطالعة الرواية ونرجو لها الرواج

مقتطفات من الجرائد

(هبات علمية)

لانظن أن قارئا يقرأ عنوان هذه النبذة الا ويعلم اننا سنذكر فيها بعض الهبات الاميركية ولو كان أهالي أميركا مشغولين بالحرب المستعرة نارها بينهم وبين الاسبانيين نعم ان الهبات الاميركية فقد جاء في جريدة سيفس (العلم) ان الدكتورة اليصابات بانسن تركت لمدرسة مشيغان الجامعة ١٢٥ ألف ريال لينفق ريعها في تعلم أمراض النساء والاطفال وان زوجة مستر باون في نيويورك تركت مئة ألف ريال لمدرسة برنستن الجامعة وان زوجه المستر هارست ستبني بناء في مدرسة كليفورنيا الجامعة لاجل تعليم الهندسة المعدنية تنفق عليه ٥٠٠ الف ريال وان المستر بونت ترك لمدرسة

(٦) ان هذه الحادثة قد كشفت الستار عن كثير من الشؤون الداخلية لهذه العائلة العظيمة القدر تمس مقام غير أمير وأميرة منها وترميهم بالطمع الشائن مع واسع ثروتهم وما سبب ذلك الا التربية الافرنجية الخاسرة. مع ذكر المبالغ العظيمة التي طلبتها دولة (البرنسس) نازلي هانم من المتهم لانقاذه وذكر المعاملة القاسية التي كان يعامل بها دولة فؤاد باشا قرينته الاميرة شويكار هانم لاجل توكيله على أمور مالية حتى كان من تبرمها وشكواها لاخيها سيف الدين بك ما حركه على الانتقام منه كما شكت لعمها صاحب الدولة أحمد كمال باشا ولغيره

(٧) كان من شؤم هذه الحادثة ان طلق البرنس فؤاد باشا قرينته المشار اليها فاسقط في يدها وأرسلت له الكتب تستعطفه وتعتذر له . وقد احتج في المحاكمة بكتبها له كما احتج بكتبها لدولة عمها وعمتها وأخويها وغيرهم حيث كانت تشكو منه واننا نكتفي من كتبها بنشر هذا الرقيم الاعتذاري تذكرة للقراء وهو »

عزيزي فؤاد

أكتب لك هذا وأنا باكية وقلبي ألف قطعة بل وأنا في حالة الجنون ولا أصدق أن فؤادي لا يريدني لاني عالمة انك تحبني شديد الحب . نعم أنا أعترف بأني مخطئة فيما كنت أقول من الاقوال الفارغة ولكن أنت تعلم اني عصبية. فانا أقبل قدميك واستحلفك بأمك وبقبر والدك كي تسامحني. فان لم يكن صفحك نظراً لخاطري فنظراً لخاطر بنتنا (وكيحه) والجنين الذي سيولد بعد سبعة أشهر . اني سأعتبر نفسي جارية لك كانك اشتريتني بالمال من عند الياسرجي وأكون مطيعة لاوامرك ولا أحسب نفسي

مطلقاً اني من عائلة (أحمد) المتهم – وهل تظن أيها العزيز اني قادرة على تحريض أحمد – هذا الاهبل – ان يعمل أمرا شنيعا كالذي فعل ، هل أحرضه على ان يقتل زوجي والد ولدي ، اني أقسم لك بان مثل هذا الامر ماخطر بفكري قط ، ارحمني يافؤادي اشفق علي وسامح جاريتك اذ لايمكنني ان أعيش دونك . ان غاية ما كنت أتمناه لك من صميم فؤادي الصحة ولله الحمد قد رجعت لحبيبي فؤاد . والآن اقبل قدميك وابق في ظلك واسمح لي فقط باللقاء ولو مرة واحدة وأموت بعدها (شويكار)

الجيوش الغربية المعنوية (*)

« في الفتوحات الشرقية »

الغرض من الفتوح والاستعمار تكثير المال وتنمية الثروة ، والثروة أو المال مبدأ الاعمال المدنية وغايتها ، وبه تتألف مقدمات العمران وتحصل نتيجتها ، وللعالم الغربيون ان الحروب تتلف الثروة وقد يستوي في خسائرها الغالب والمغلوب عمدوا الى الفتوح من طريق الكسب والتغلب على الامم بالقبض على أزمة معايشها ، وامتلاك نواصي مكاسبها ، ثم بتقطيع روابطها ، وابطال الجوامع التي تضمها وتجمعها ، الى أن يقضي التفرق على الامة بقضائه الذي رددناه مراراً وبمثل هذا التفرق يتسنى للعدد القليل الاستيلاء على شعب كبير وأمة عظيمة ، يصرف الرجل الواحد من الغالبين الاثابي والجوع ويسوقهم حيث شاء ، كما يسوق الراعي الابل والشاء ، وقد يتراءى

(*) فاتحة العدد السابع عشر الذي صدر في ٢٣ صفر سنة ١٣١٦